

## الدرس (381) شرح سنن ابن ماجه - رحمه الله- كتاب الجهاد

### 8092 لفضيلة الشيخ: وصي الله عباس حفظه الله

وصي الله بن محمد عباس

وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله شيخنا الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن

سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد فإن خير الحبيب كتاب الله النبي محمد صلى الله

عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:20

من اين هو ان شاء الله؟ من اي حديث بوصية الامام حديد وصيا الامام الفين وتسع مئة وثمانين نعم نعم قال الامام المسلم ابن ماجه

رحمه الله باب وصية الامام - 00:00:41

ووصية ووصى بمعنى اشار ونصح الوصية بمعنى الحكم التي تكون عند موت الميت او ما ينفذ بعد الشخص هذه كلها وصية.

والوصية بمعنى عامة بقوله تعالى ولقد وصينا الذين من قبلكم واياكم فلقد اوصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله -

00:01:07

والامام يوصي من تحتهم عامة وهنا خاصة في مصادر الجهاد. قال حدثنا الحسن بن علي الخلان ثقة. قال حدثنا ابو اسامة اسامة انا

عطية ابن الحارث ابو عوف الحمداني ابن الحارس - 00:01:38

ابو روق الحمداني حدثنا بالغريب هكذا ابو الغريب عبيد الله بن الخليفة هو صحابي رضي الله عنه المرادي بعثنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وغزوة يفرقون بينه وبينهما ولكن قد يكون بالمعنى الواحد كما ذكر من قبل قد تكون تذهب من الاسكر او الجيش الكبير

- 00:02:03

بجانب من الجوانب من الجيش او يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اشترك بهذه الغزوة فيكون الزرية ويكون عليهم او امير

العلم يكون احد الصحابة بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال سيروا بسم الله - 00:02:43

وفي سبيل الله لا تمسلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا. هذا اهم ما يكون من تعاليم الاسلام الحرب. نعم علم الاسلام لا يريد الايذاء الناس

بدون حق القتال لا يكونوا الا من اما اذا كان قدم اليكم العهد او قدم اليكم - 00:03:07

ان يكون معاهدا او ذمة ويكون يقبل منه سيروا باسم الله كان كل شيء يكون بسم الله قوة مبارك. نعم. قل بسم الله وقل مما يليك.

سيروا بسم الله وفي سبيل - 00:03:37

لله ايضا لان هذا جهاد وفي سبيل الله ولا شك فيه ليس هناك بديل في سبيل الله لا لستم انتم في سبيل غير الله ويكون الانسان في

هذا منبأ نفسه اذا كان عنده غرض اخر - 00:03:58

يظهر نيته من اي غرض بسم الله وفي سبيل الله. اقرأ باسم ربك الذي خلق اذا كان الانسان يدخل في القراءة بغير نية الله تبارك

وتعالى ويجب عليه ان يسهل - 00:04:18

وعلى هذا جاء قوله كثير من السلف قال طلبنا العلم لا لله لكن ابي ان يكون الا لله وكان يذكر او يدخل الانسان في شيء ولم تكن له

اهتمام بتصحيح النية في كثير من في كثير من الاحيان - 00:04:39

لكنه يدعو. وعلى هذا يجب على الانسان ان ينبه اخاه على تحسين النية النبي صلى الله عليه وسلم كانه اثارهم على هذا. سيروا بسم

الله في سبيل الله ليس في سبيل احد غير الله - [00:05:00](#)

فيكون من ترك ستكونون من قاتل لتكون كلمة الله كلمة الله العليا. وانتم تكونون في سبيل الله وسحروا نيتكم من كفر بالله لا تقتلوا المسلمين ولا تقتلوا المسلمين ولا ترفعوا الان احيكم السلاح مسلم ولا تمسلوا ولا لا تمسلوا الى - [00:05:20](#)  
اذا كان آآ قد قتل ميتا او حيا لا يجوز بحال من الاحوال ولا تغدروا ولا الا اذا كان عمل بمثل ما عمل وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قدرنا عليكم - [00:05:46](#)

اللهم اغفرن بسبعين منكم اختار الله فانزل الله تبارك وتعالى فان عاقبتكم اما بداية التمثيل او المصلح لا يجوز من المسلمين. ولا تقدروا الغدر اذا كنتم اديتم عهدا صفاء فاتموا اليهم الى مدتهم - [00:06:05](#)

ولا تقدروا كذلك اذا كان هناك اي شيء من وعد به ولا تقدروا ولا تقتلوا وليدا الولد الذي وليد الذي لا يشترك في القتال اما اذا كان كذلك بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)

منظر او مرة على امرأة ما هذه؟ فقال ما هذه؟ قالت ما قالت هذه تقتل العلة لقدر الكافر انه يقاتل. اما اذا لم يقاتل ورمى اليكم الاهبل الذمة وهنا لا يقتل فلا تقتلوا - [00:06:47](#)

الصغير الذي لا يكون وليد الذي لم يبلغ الحلم ولم يشترك القتال نعم فلا تقتلوه انه اذا كان هناك من آآ يشتهي من النساء والولدان فهؤلاء ثم قال حدثنا محمد بن يحيى وهذا الحديث اخرجه الامام احمد ايضا - [00:07:11](#)

اه هنا الحسن اذا خلان قال حدثنا نعم آآ عند الامام احمد انه قال اخبرنا محمد بن يوسف الفريالي حدثنا سفيان وهو الثوري انا القمه ابن مرثد القمه ابن مرثد ابو الحارث - [00:07:37](#)

الحضرمي يقع عن ابن بريدة انا ابي ابن البريدة ابناء بريدة عبد الله ابو سليمان. نعم. فاذا كان فمن هو واذا كان اي واحد منهم فهم صفات الا انه جاء في رواية مسلم او جاءت هذه الرواية عند مسلم ايضا انا عن طريق القمة وفيه سليمان ابن - [00:08:11](#)

هنبداً بريدة يا لسليمان ابن بريدة ابن الحسين رضي الله عن الصحابي رحمه الله وللتابعي عن ابيه بريدة ابن الحسين نعم آآ رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

اذا امر رجلا على صنية اوصاه بخاصة نفسه. يؤكد عليه وخاصة لعله ليس امام الناس قد يكون. نعم. بخاصة نفسه بتقوى الله. ومن معه من المسلمين خيرا اي اعمل من معك من المسلمين خيرا وانت اميرهم. ولا تامرهم بما يكون يشقهم - [00:09:00](#)

من ولي من امر من امرنا او امر المسلمين شيئا ويكون دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا لكنه اذا كان خطط او سهل عليه فالله يسهل عليه وبخاصة نفسه والله عز وجل ومن معه من المسلمين خيرا فقال - [00:09:32](#)

بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله والسرقه الغنيمة قبل القسمة قبل القسمة طبعها هو الذي عبر القسمة ولا تمثل ولا تقتل ولينا كما مضى واذا انت لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاثة هلال - [00:09:54](#)

هذا عيدا يصنف في الحرص حرص الاسلام على الامن والامان الا مخالفين وعلى عدوهم. نعم نقاتل او لا نضاغظهم الا اذا كان قد بلغت الدعوة من قبله لكن الاسلام ايضا الى آآ يعني حتى لو وصل بين وقد بلغته الدعوة - [00:10:27](#)

الافضل ان ان يدعوهم الى ثلاثة الى احدى ثلاثة تسأل وايتهن اجابوا. وايتهن او ايتهن اجابوك. اجابوك باي اليها فاقبل منه وكف عنه القتال ادعهم الى الاسلام ثم ندعوهم الى التحول من دارهم الى دار - [00:10:53](#)

لما كان الهجرة واجبة ثم نسخت الهجوم الى الاستحباب. وهذا مما ذكر العلماء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يجب ان يتحولوا - [00:11:28](#)

وهو الاية الكريمة التي حيلة الوالم تكن ارض الله وعاصية واذا قدرها لابد ان تهاجر وكذلك فان لم يهاجروا فعل كانت بالهجرة في اول الامر للتطوير في عدد المسلمين - [00:11:47](#)

المسلمين كانت واجبة بحيث اذا كان القتال مع الكفار ويكونون ان شاء الله في دار الهجرة. ويقومون من هناك لمخابرات العدو. ثم ويربحون من دارهم الى الدار المهاجرين. دار المهاجرين هو كان مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود منها لا بد ان اجره -

الى دار المسلمين واخبرهم ان فعلوا ذلك ان لهم مال المهاجرين ان يكون لكم المهاجرين السابقين الذين جاءوا يكون لكم من الحقوق وان عليهم ما على المهاجرين يعني عليه من الواجبات والفرائض ما يكون ما يكون على المهاجرين - [00:12:49](#)

ستكون هنا سواء في المسؤولية فان ابوا الله ينعل ابو اي تحول من دار من دار المهاجرين. واخبرهم ان انهم يكونون بالمسلمين.

يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين يكونون من عامر بالمؤمنين - [00:13:11](#)

ولا يكون لهم يجب يعني ينفع ان هذا او تفصيلة لما جاء من ذكر بالله عليهم بما يجري على المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلم على المؤمنين - [00:13:30](#)

ولا يكون لهم بالفية والغنيمة شيء. نعم الا اذا كانوا تحولوا هاجروا ويكونوا واعلموا ان لله المؤمنين لما اذا بقوا او اذا بقوا في والغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين الا ان يجاهدوا - [00:13:46](#)

نعم واين هم ابوا ان يدخلوا بالاسلام؟ اذا كان دخلوا بالاسلام خسرت الثانية ان يتحولوا الى الاسلام فان لم يتحولوا فيكون له حبه المذكور اين هم ابوا يذكرون في الاسلام؟ فسلهم اعطاء الجزية - [00:14:15](#)

هذا الثالث وان فعلوا فاقبل منهم الجزية ليس هو يعني شيء كبير بالنسبة للدكاترة المسلمين. ولا ينفع لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل منه الجزء فليقوي شأن المسلمين. هذا شيء قليل جدا بالنسبة لما يحصل من المسلمين من الزكاة - [00:14:35](#)

ويكون كأنه رمزاً لانهم يعيشون جزاء ما كانوا يعيشون بامن دولة الاسلام وامانيهم سيكون لهم للدولة حق الحفظ والمحافظة عليهم ويقول الجزية هذه كما قالت ايضا تكون رمزا بانهم لا يرفعون - [00:15:01](#)

على الاسلام والمسلمين اسواتهم بحيث يعيدوا الى المسلمين شيء او يعيبوا على الاسلام شيء او آآ يدعو دعايات يدعو بايات على الاسلام والمسلمين هذا كله يكون من نواقض الذمة. نواقض الذمة وشروط اهل الذمة كما ذكر - [00:15:28](#)

العلماء في احكام اهل الذمة ان يكونوا من المسلمين ولا ولا يكونوا اه يخالفونهم في او يتكلمون او يشفرون شيئا خلاف الاسلام والمسلمين فالجزية استعن بالله مهما كان العدو ضعيفا - [00:15:48](#)

لكنه لابد الاستعانة بالابداء ولا تأخذكم العزة بالكثرة اذا اعجبتكم فلم تغني عنكم من الله شيئا. فاستعن بالله عليه وين حاصرتك هسا من من حصون اليهود والنصارى وغيرهم تجعل لهم ذمة الله عز وجل وذمة نبيك صلى الله عليه - [00:16:19](#)

وسلم ولا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيك تعليه لماذا ان قالوا منزل ونحن نسلم انفسنا على ذمة الله وذمة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تأتئهم ذمة فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله. ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة ابيك وذمة اهلك - [00:16:48](#)

نعم. ذمتنا مدى اصحابنا لا نعطي ذمة الله ذمة رسوله لماذا؟ وانكم ان تغفروا ان تغفروا او ان تكفروا هنا السياق فانكم ان تخبروا ذمتكم وذمة ابائكم اهون عليكم خبر. فانكم ان تخطئوا باذلة ذمة ذمتك وذمة اعمالكم. اهون عليكم من ان - [00:17:17](#)

اخبروا ذمة الله ذمة رسوله تخسروا ذمتكم وذمة ابائكم فيكون الجزائية محلوبة فاهون عليكم من ان تفطروا او فهو اهون عليكم من ان تفطروا ذمة الله وذمة رسوله بحيس تنقض ذمة الله من الممكن ان لا تؤتفوا بالذمة ولا يكون هذا بسم الله وباسم الرسول بل يكونوا على باسمكم - [00:17:48](#)

انتم وان حاسبت حزرا فارادوك ان ينزلوا الى حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن تنزلهم على حكمك فانك الله ام لا هذا شان المسلم نعم في اي مسألة اجتهادية يشتهر فيها يحيى بما رأى صالحا لكنه اذا اخطأ فهذا يكون ان شاء - [00:18:19](#)

وانك لا تدري تصيب فيهم حكم الله ام لا ولذلك وهذه المسألة ايضا يعني ينبغي ان يقول الدعاء يقول الانسان اتنا حكم الله في هذه المسألة لا ينبغي ان يكون مهما الا اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم وكان له هذا - [00:18:46](#)

عمة الناس ولا يدري هل يصيب حكم الله او لا يصيبه. يجتهد يجتهد ونقول انا اقول لك مستعين بما الله تبارك وتعالى قال رسوله رسوله. لكن لا اقول ان هذا حكم الله الا اذا كان امرا صريحا واضحا جدا - [00:19:10](#)

اما في مسائل مثل هذه انك تنزلهم على حكم الله. ربما يكون هناك بعض المواقف تحتاج ان فاشتهر بها بعض الامور بعد ما اعطيته

حكم الله او تنزيله على حكم الله ربما تخالفه ويكون لك الاجر - [00:19:30](#)

لكنه لا على هذا القطع على الله او على رسوله صلى الله عليه وسلم اذا كان الانسان يعرف لا شك فيه ان هذا حكم الله وذلك حكم

الله بكل وضوح وهنا نقول نعم - [00:19:52](#)

اه يقضي بيننا بالكتاب الله تعالى نعم اقضي بينكما بكتاب الله. الوليدة والشاة رد على عليه فهذا كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

على يقين بان هذا حكم الله تبارك وتعالى. كذلك - [00:20:11](#)

حكم الله تعالى في الصلاة. امر واضح جدا. ادم حكم الله في الشرك. فنقرأ عليه قوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه

الجنة. كذلك اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وهذا متفق عليه انه واجب - [00:20:35](#)

اما اذا كانت مسألة فيها اجتهادات وفيها قد يكون اراء استنباطات مختلفة وفي هذه الحالة لا ينبغي الانسان اذا رأى ينبسطا من النص

فلا يتيقن بان هذا هو حكم الله. يظهر لي انه حكم - [00:20:54](#)

لكن هذه الاية نفسها ومن هذا الحديث نفسه ربما يكون احدا استنبط مسألة اخرى واذا كانت آا فيها او معانيها عدة او زلات الوجوه

وفي هذه الحالة لا يقول هذا حكم الله - [00:21:14](#)

اما اذا كان ليس هناك الا قول واحد في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفهمه الصحابة ومن اتبعهم الى

يومنا هذا بفهم خاص فجاز له ان يتيقن ان هذا حكم الله عز وجل - [00:21:37](#)

الحقيقة نخطئ من يخالف ما ثبت عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت عليه صحابة صحابة رسول الله في فهمهم. فلا

يأتي احد من الاشايرة ويقول ان الله في - [00:21:56](#)

كل مكان. لماذا؟ لان الاجماع قد اثر من السحابة امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجنوا عليه ولم يخالفوا الله تبارك وتعالى فوق

سبعة ارقى بذاته الزواج. ايها الانسان يا ايها المسلم اذا لم يكن الله فوقه - [00:22:11](#)

يعرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة. في الحقيقة الله المستعان من الاخطاء الواضحة جدا مما يكون للناس وهذا

الاختلاف لا يقال انه له اعتبار الاختلاف يكون اذا كان له معنى معتبر وله يعني على فوائد العلم. اما اذا كان - [00:22:31](#)

تقليدي خطر والخلاف جاء فيما بعد الصحابة وغيرهم ولا يجوز ان يعتبر هذا بالخلاف خلافا ولذلك العلماء ضلوا لتأويلهم في

الحقيقة وبدعوا من من يكون العقيدة الى هذه النسب. نعم - [00:22:58](#)

اه ولكن عندنا مراحل فانك لا تدري هل تصيب فيهم حكم الله او لا؟ قال القما تحدثت به مقاتل ابن حيان. مقاتل ابن حيان النبطي

وهذا معروف من التابعين اذا - [00:23:23](#)

مقاتل ما رأى بعض الصحابة نعم اه استطعنا حدثني مسلم ابن حيصم عن النعمان بن مقر مسلم بن الحيثم العبدى مقبول واما مقابل

فواتقه الصحابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:38](#)

وهذه المتابعة. يعني متابعة وشاهد نقول ان الاول ان سوف اعرض ان بريدة ابن الحسين وهذا الثاني وهذا النص ايضا نستفيد منه

ان السحابة رضوان الله عليهم اجمعين واذا في بداية اصول الحديث - [00:24:01](#)

يعني الحمد لله تم بحث المتابعة والشواهد ونحن نمثل بمثل هذه النصوص انهم كانوا يزيدون المتابعات والشواهد ويريدون وعمر

رضي الله عنه قال لابي موسى بمن يشهد معك هذا من جملته ايمن وهنا من نومان بن مكرم - [00:24:27](#)

سمع من النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما سمع آا بريدة ابن الحسين رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. مثل ذلك

معناه بهذا المعنى وربما يكون فيه اختلاف في بعض الالفاظ - [00:24:55](#)

لكنه يكون موضوع الحديث هكذا. فيكون المتابعة هذه اخرجها مسلم من طريق القمة من طريق القمة ومن طريق اخر اذا ان شاء الله

ان شاء الله تعالى حدثني القمر لكن مدار الولاة مسلم ابن الحيصم حيصم وقد اخرج - [00:25:13](#)

ويكون ان شاء الله من الصحة حتى المتابعة. نعم ثم بعد ذلكم والاعداء لا شك في انهم يشوهون وهذا معروف من قديم الزمان. واما

في هذا الزمان فحدث ولا حرج - [00:25:37](#)

سياسة الاعداء ضد الاسلام. نعم لانهم كلها هل يكذبون والكذب السياسة بعد ان تكون الكاذبة هي عامة سياسة الكفر. نعم في سبتمبر  
 ماذا حصل به كذا وماذا حصل في غزو العراق وافغانستان كله اختلاف كذب واختلاف اختلاف - [00:26:01](#)  
 لازم الى اخره وانما قصدهم الا يقوى المسلمون وكأن هذا ايضا من تفسير قوله تعالى لم يعدهن احد قول الرعب في قلوب قلوب  
 الاعداء اناشد النبوة قائم على في قلوبهم وكل يوم يأتي - [00:26:32](#)  
 الرعب يزيد في قلوبهم نعم الله المستعان. الان مقاعدتهم والمسلمون من معاصيهم مخاصمة الشرك بالله العلماء الذين بدي يزينوا لهم  
 البدع وغيرها. لا يتوبون الى الله تبارك وتعالى ولا يتوبون - [00:27:07](#)  
 وبذلك قد آابعد الله ورحمة ابوها للمسلمين بحيث صاروا يقبلون ويشردون. وماذا يحصل في بلاد المسلمين الله المستعان. نعم. الله  
 المستعان. ويجب على المسلمين ان يدعوا الله تبارك وتعالى والدعوة ان شاء الله. والنبي - [00:27:33](#)  
 آا بالدعاء حتى يقول النبي والذين معه متى نصر الله لكنه لا نستبطي ان شاء الله. الا ان نصر الله قريب. ايام تمضي وهناك درجات ان  
 شاء الله في مثل هذه المصايب وفي مثل هذه المحن. اذا كان الانسان يقوم بالاخلاص - [00:27:59](#)  
 وانا الذي اريد ان اعرف انه ما دام علم الجهاد ليس بموجود والان علمه الدعوة الى الحق دعوة الخالص من اعظم الجهاد في سبيل  
 الله. نعم قال ثم بعد ذلك قال - [00:28:32](#)  
 باب دعاء الامام حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعلي ابن محمد الامام وهذا امر وبعض كبير من ابواب الاسلام ما بعد الامام او طاعة  
 واجب ولو كان فيه بعض ما يعترض عليه ولو كان فاسقا - [00:28:54](#)  
 ان الخروج عليه قد يكون اضر مما هو فيه من بعض المخالفات. قال هددنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعلي بن محمد قال انه قال حدثنا  
 العام الشيخ عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطاني - [00:29:17](#)  
 ومن عصاني فقد عصى الله. نعم لا شك في ولا يجوز للمسلمين اذا صح الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم هيا شفا فيه بدون سبب  
 لان هذا الامر ليس واجبا علي الامر يدل على الوجوب الا اذا كان - [00:29:40](#)  
 ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل. وهذه كلمة كبيرة على قلب المؤمن الذي يرتعد ويرتعش يخاف الله ويخشى الله تبارك وتعالى.  
 ويجب عليه اذا بلغ السوء اذا بلغه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هي امر ونهي ويقول لا يجب علي هذا الشيء الذي قد -  
[00:30:00](#)  
 جاء فيها صحابة رسول الله وجوب العمل به. واذا كان تركه فقد عصى الله عز وجل وهذا من اعظم ما يكون في الامر بطاعة الامام  
 والامام هو الذي يأمرهم المسلمون ويبايعون عليه ويجعلونه خليفة خليفة او لاقامة الدين - [00:30:29](#)  
 الله تبارك وتعالى عليهم. ويجب عليهم ان يبطئوا. لكن كما هو معروف انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اذا كان في معصية  
 الخالق فلا يجب عليه الا اذا كان قد اه اضطر - [00:30:57](#)  
 وهذا امر اخر لكنه لابد ان النبي الامام احمد رحمه الله لا يقال انه خالف الامام ولم يطع الامام. كان يحترم الامام ويصلي وراء من  
 يصلي ومن آا امرهم بالصلاة - [00:31:13](#)  
 لكن مع ذلك لما رأى دخلت القرآن ان هذا ليست من دين الله شيء ان نقول ان الله ان كلام الله او القرآن مخلوق صامدا على هذه  
 المقولة وخاطب الامام وخاطب الخليفة وخاطب من كان معروف - [00:31:31](#)  
 وخالفهم وعذب ما لم يعذب احد في زمنه على هذه المسألة سعيد نعم وهذا الحديث انا كنا الان اخرج الامام البخاري رحمه الله ايضا  
 عن ابي هريرة واخرج هذا الحديث عن العارج عن ابي هريرة رضي الله عنه بزيادة وانما الامام جنة - [00:31:57](#)  
 الذي يقاتل ويتقى به من سيف العدو بينهم الامام جنة يقاتل من وراءه ويتقى فان امر بتقوى تقوى الله وعدل. وان امر بتقوى الله  
 وعدل آا اي نعم بذلك اجرا. وان قال بغير ذلك وان آا - [00:32:33](#)  
 عليه نعم عليه ما فيه. فيكون ما فعل فعله هو. لكنه لا تعث ولا تطافي معصية وقال وابو بكر ابو بكر ابن خلفان قال حدثنا يكتب  
 سيد القطان انه قال - [00:33:08](#)



الشعبة ابو الطيحاء نعم. يزيد ابن حميد هو من الثقافة المعروفة. نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا استعمل عليكم عبد حبشي لان رأسه زبيب كان رأسه زبيبة. الزبيبة - [00:33:34](#)

كانه زبيبة اه وجنسه زبيب ثمرة وتمر كذلك زبيب وزبيب وكان راسه حبة زبيب والاشارة الى سر رأسه يعني عدم حسن منظره مع ذلك يجب عليكم ان آآ تستطيعوا ان - [00:34:08](#)

هذا من اوضح ما يكون انه لا يجوز للانسان ان يقوم على السلاطين وكذلك الائمة وان جاروا لان القيام عليهم والخروج عليهم قد يكونوا يقضي غالبا الى اشد ممن اشد مما ينكر عليهم كما جاء فيه قول العلماء - [00:34:36](#)

بالتفصيل. نعم واسمه استعمل عليكم وان استعمل عليكم لماذا قد اختاروا؟ نعم الاسلام قد يكون هناك لا شك فيه قد ينظر الى من هو له جانب من كان مشوه وان دعا يعني ليس من آآ - [00:35:03](#)

قد يكون آآ من غير العرب وغيرهم. ايضا كله هكذا وين استعمل ومن هنا جاز ان يكون قالوا انه في الحاكم الاول اي واحد استعمل واقام فيه حكم الله فهو امامهم - [00:35:28](#)

طبعاً انا من قريش او من غير قريش هذه المسألة قد لاحظ فيها العلماء رحمة الله عليهم في الاحكام السلطانية الماوردي وغيره لا شك فيه وجاء بلفظ اظن انما الاربعين النووية وغيرهم بلغ وان تأمر عليكم ابداء الحبشي تأمر - [00:35:52](#)

غلب عليكم فصار اميرا. بنفسه ليس وما امر انما هو بنفسه قد غلب وهناك مسألة المتغلب ايضا المتغلب ايضا اذا كان. فيكون اذا كان غلب على امر واقام حكم الله - [00:36:15](#)

فهو امامهم يكونون امامهم. نعم لكن من ناحية استعمال اذا كان اذا كان هناك فرشيا اذا كان كذا تكلموا قالوا انه هو اه له الاختيار او فيه الاختيار. لكن اذا اختير غيره لاجل انجيته. وهذا يكون واجب - [00:36:35](#)

ولا يجوز ان يتكلم فيها. هذا الذي يجب ان يؤمن المسلمون. ولا يقولوا كيف يحكم وهو من غير قريش. نعم اه اسمعوا كان رأسه فقلنا انه عليكم هذه اللحظة ليست بسفيحة. فامر ليس فيها - [00:36:59](#)

لكن اسطورنا لو امر معناه ويكون صحيحا. ربما يكون امر. لكن فرضنا انه اذا تأمر وغلب على الامر الكاملة انه ليس من قريش. نعم ثم قال حدثنا ابو بكر قال عبد حبشي - [00:37:22](#)

نعم ابداء هذا من اه لا شك في اثبات الحب من شدة وليست مبالغة نقول مبالغة. انما هو اثبات الحكم بكل طوع وبكل يقين الجراح ان شعبة ان يحيى ابن الحسين - [00:37:45](#)

يحيى ابن الحسين الاحمسي الكوفي سبع عن جدته ام الحسين. وهي سحابية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليكم ابداء حبشي. هنا امر نعم كما جاء الائمة ونعم - [00:38:10](#)

وان امر عليكم عبد حبشي مجدع مجدع مقطوع لاذنه والائف. في الغالب الجذع المثلث اي الجذع تدعو فهذا من المثلث. وان امر عليكم واسمعوا له واعطوا ما قادة بكتاب الله. فكتاب الله يرفع اقواما - [00:38:35](#)

ينزل اقواما ويضع من اقوام. فيقول ما دام يحكم بكتاب الله عز وجل. فيجب عليكم اسمعوا امري قال النبي صلى الله عليه وسلم امركم ان تسمعونه وتطيعوا ولا تأخذكم العز الاسم بانه كيف - [00:39:01](#)

المجدع هذا الهدي اخرج الامام مسلم ايضا من طريق زيد ابن عيسى ويحيى الذي بذلناه هو ومن طرق عدة ايضا اخرى. وجاء في الاربعين النووية قلنا وان تأمر عليكم وهذا ليس بسحين. نعم - [00:39:19](#)

ثم قال حدثنا محمد بن بشار هو انا لي امرأة عبدالله ابن الحبيب الازلي ابو عبدالمجد عبدالله بن الحبيب عبدالله بن الحبيب نعم عبد الملك عبد الملك ابن حبيب نعم - [00:39:52](#)

عبد الملك ابن حبيب لا يا اخي انظروا عبد الملك الجوني وكلاهما ان شاء الله عن عبدالله بن الصامت عبدالله بن الصامت نعم القطاري البصري قال حدثنا انا ابن ذر رضي الله عنه الصحابي الجليل انه انتهى الى الربابة - [00:40:21](#)

عبدالله بن الصامت انتهى الى الربذة. وقد اقيمت الصلاة. فاذا عبد يؤمه. فليل هذا ابو ذر. فذهب هذا ابو ذر يعني جاء ابو ذر. وذهب

العبد يتأخر فقال ابو ذر اوصاني خليلي ان اسمع واعطي وان كان ابدا حبشيا مجد على اعتراض - [00:40:58](#)

يعني حتى بالخلافة وفي الامارات الجانبية يجب ان اعطي وفي الصلاة اذا كانه هذا اذا من باب القياس اينما آآ الصلاح وراءه وهذا الصلاة من السماء ولذلك قال صلوا خلف كل بر افاجر بهذا المعنى - [00:41:22](#)

الصلاة ايضا على آآ علينا واذا كان اماما في الصلاة نصلي وهذا من ابي ذر رضي الله عنه من حكمته حتى يعلم الناس ما هو حكم الله تبارك وتعالى في مثل هذا. والا ربما - [00:41:46](#)

كان يتقدم هو قناص يظنون انه آآ لا يبتدوه صلاة المفضل وامامة المفضل مع وجودي الفاضل. لا لا يمكن جاز هذا وجاز ان يكون اذا كان تقدم الفاظ لا بأس فيها لكنه - [00:42:13](#)

كان هناك مسألة فهم الناس قطع اه اثبت الحكم ما دام يجب علينا ان نطيعه في الولايات ويجب علينا ان نطيع ان نصلي وراءه اقام او اثبت آآ بهذا لها له الحق في الامامة - [00:42:32](#)

ومسألة ابي ذر رضي الله عنه وكانني اشترت اليكم في دروس سابقة في كتب او في هذا ان انه رضي الله ولا شك انه كان له رأي فرد عنه انه كان يقول لا يجوز للانسان ان يبغي - [00:42:56](#)

لنفسه ويعقوب يومه. نعم ويوم ضد اهلي وينفق باقي في سبيل الله سير من من الشام الى المدينة بطلب من عثمان رضي الله عنه وسأله عثمان فقال لو رأيت زلتنا فاعتزل هو واختار الربذة اختار الربذة ومات هناك - [00:43:14](#)

رضي الله تعالى عنه وقد اه رأيت قطاع قديم ولا اللي اشترت اليكم وهو من اه بعض البحوث الجيدة التي كتبت فيها النبذة في او فيما يتعلق بالرمزة هكذا وفيه هذه القصة - [00:43:43](#)

وذكره في التفصيل انه لم يكن منفيا وبعضهم الذين هدهم الله الذين لهم آآ في الصاق الطهم يا اصحاب رسول الله عثمان خاصة فهم يقولون ان من جملة ما اختار الناس اليه. لانه ضرب - [00:44:01](#)

ابا ذر رضي الله عنه ونفاه الى رمضان نفاه الى رمضان وهذا حتى يذكره الشيخ المغدودي غفر الله له في كتابه بيان اه مع يكون قد وضع في ذهنه انه يسوغ القضية بان لا يجوز للاسلام ان تكون هناك آآ ولي - [00:44:27](#)

يختار المسلمون وعثمان هو الذي ثبت اه معاوية بحيث يكون في موضع قوة وخالف رد عليه العلماء قال سيد قطب وفي هذا الجانب الشيخ وكذلك الشيخ ربيع حفظه الله تبارك وتعالى ما كتب فيها بالتفصيل. انا - [00:44:56](#)

وقيل هذا ابو ذر فذهب الى اوصاني كبير ذهب يتأخر نعم بالحق المغضوب ان يترك المجال وذهب ابو بكر ليستخصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم المكان فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على يسار ابي بكر فكان ابو بكر - [00:45:26](#)

يصلي بالناس والناس يهمنها هواء بكر ابو بكر يصلي بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يرتدون بابي بكر قياما قد ذهب يتأخر فقال حبشيا مجد على الاتراك وجد الاتراك. نعم - [00:45:50](#)

ثم بعد ذلك ارفع الباب لا طاعة بمعصية الله عز وجل. وكان ابو بكر ابن ابي قال يزيد ابن خاله انه قرأ سيدنا محمد امر هو الذي ان شاء الله - [00:46:13](#)

او صدوق مطلقا انا عمر ابن الحسن الحجازي المدني عمر ابن الحكم ابن ثوبان عمر ابن الحكم انا سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث القمح ابن مجزز على بعث اي على سرية او لا جيش - [00:46:34](#)

وانا فيهم فلما انتهى الى رأس غزاته الى رأس غزاته او كان في باب الشروق الى رأس الغزال دي يعني قريبا من ماضي الغزوة الله اعلم هذا المقصود منه او كان في باب او كان في بعض - [00:47:01](#)

الى موضع غزوة استعجلته طائفة من الجيش واذن لهم وامر عليهم عبدالله ان حذافة ابن قيس السهمي اذن لهم وامر عليهم وكنت في فكتت في من غزا ماء فلما كان البعض - [00:47:18](#)

هنا لماذا استأذنت طائفة من الجيش؟ الظاهر المقصود منها الله اعلم هو ارساله سرير جانبية من جيش الكبير ليكونوا يغيروه على بعض القرى وبعض الثقة الذي يصاب منهم هجوم او الاغارة على المسلمين - [00:47:47](#)

يحبطوا هؤلاء ويخيفوهم. فاستأذنت طائفة من من الجيش فاذن لهم وامر عليهم عبدالله ابن فكننت في من غزا معه فلما كان اوقد القوم نارا اوقد القوم نارا ليسألوا او ليصنعوا عليها سنيا ماذا يسألوا الاستيلاء هو من البرد - [00:48:14](#)

يعني تحمية الجسم من البرد. اذا كان جاء بجانبه المطر او بجانبه النار نعم لعل يأتيتكم منها بحوسنا وجدال النار هدى. فلعلكم تصقلون موسى عليه السلام لعلكم تسألون فهو للدفع ولطلب الدفع من البرد - [00:48:42](#)

اصطلاح والصلاة بمعنى دخل النار ايضا اوصل بمعنى عذب بالنار كما هو يسمعها ويسمع نارا تسمع نارا حامية تسطع من عين عالية فيكون يعني طلبت ضيفي اصطلاح الاستيلاء من مقلوبة من - [00:49:09](#)

من باب اضطرر. نعم فلما كان ببعض الطرق اوقد القوم نارا ليصطادوا يقلب الذكر ويستمتع او ليسمع اليها سميعا جميعا الظاهر يطبخ امل طرفا يسمع عليها ثانيا بما يظهر الله على انهم ربما يتركوا ما يطعمون ويأكلون - [00:49:42](#)

وقال عبد الله وهو ابن قذافة وكانت فيه دعاة الدعاوى المزاح والذي وليس يعني حمل على الحقيقة في كلامي دعاة الدعاة المزاح اليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما انا بامرهم بشيء الا صنعتموه؟ نعم - [00:50:11](#)

اي امرتكم به فتفعلونه؟ قالوا نعم. قال فاني عازم عليكم. عزم عليه اوجب عليه اكد عليه نعم واني اعزم عليكم الا تواترتم في هذا النار يعني افقر وصوم في هذا النار. نعم - [00:50:37](#)

الله اكبر فقام ناس تحجزوا معناه يعني كانهم جمعوا ثيابهم في حجازهم نعم وتحججوا واستعدوا استعدادا كأنه رفع حيث حجزه لعمل شيء الحجز تقصد به الازار عامة. نعم صلى الله عليه وسلم - [00:51:00](#)

قصة دفنة او طحنة رضي الله عنها انه رمى وهو الازار الذي يكون معقودا او معقده الا ووسط السلام عليكم ان شاء الله نعم آ ناس فلما ظنت انكم واثقون قال انصتوا على انفسكم فانما كنت امزح معكم فلما - [00:51:38](#)

ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امركم منهم بمعصية الله ولا تطيعوا من امركم منهم اي من اولياء الامور او من الامراء اذا امركم بمعصية الله فلا تختتموه امر واضح - [00:52:20](#)

جدا نعم فلما اعدوا انفسهم الى اخوهم في النار فقال لهم امسكوا انفسكم انما كنت امزح معكم ولعلكم تكونون قد قررتهم في بعض الروايات لو دخلنا لو دخلوا ما خرجوا منه وهذه الرواية ايضا صحيحة الذي ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم وكما - [00:52:40](#)

في رواية البخاري في هذه القصة آ اوفدونا قال اوقدوا نارا او قال ادخلوها. النار اما او امره باعتقاد النار هو بنفسه فاقودوا ليغفلوا او يسعوا فيه صنعة ليطبخوا طعاما يعدوا فيه شيئا من هذا النوع. يكون ليس مانعه انه قال اوقدوا نارا لالقيكم فيه. انما - [00:53:04](#)

من الامور الذي هم كانوا بحاجة اليه بحاجة اليه وفي هذه القصة في رواية البخاري اه قال ثم ارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها انما فررنا منها اه من النار نحن انما بالله وردنا منها. فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:31](#)

عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذين ارادوا انقلوها لو دفنوها لم يظهروا فيها الى يوم القيامة. وقارئ الاخرين لا طاعة في معصية انما ابتعدوا بالمعروف هذا في روايتي البخاري نعم - [00:53:58](#)

اه قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من امركم منه بمعصية الله فلا تطيعوه وله شواهد كثيرة جدا وقدمها العلماء في باب ادخلوها في كتب الافائد ايضا هذا من باب العقيدة بالعقيدة السلف انهم امروا بطاعة ولي الامر لان نزع دفاع والخروج على - [00:54:17](#)

وله مفاصد كثيرة قد جربت الدنيا من وقت ما حصل من الخوارج ومن لف لف لفهم الى يومنا هذا انهم في الحقيقة والاسلام والمسلمين شيئا كثيرا ولذلك الاعداء على كل حال هذا يعني - [00:54:42](#)

آ يعني اذا جاء جرح القلب قد يحى ويستيقظ. نعم. الاعداء الان يستعملون كل من يكون خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلمسون ويعرفون الدين الصحي اكثر من كثير من المسلمين. نعم. لا شك فيه. درسوا يعرفون ان كما - [00:55:06](#)

قال قائداهم او قائدتهم في زمن من الازمان اردناها نخاف الا من الاسلام الوهابي. وليس اسلام وهابي انما النهضة التي جاءت وتجديد



دين الله التي جاءت على يد محمد بن عبد الوهاب اكرمه الله تبارك وتعالى - [00:55:33](#)

الامام رحمة الله عليهم. فارادوا تشويه سمعته. ولاني ذكرت لكم وذكرت لغيركم ان هناك في امريكا الان طلعت رسالة من احدى بنات المملكة تحيات وامال غزوات او حروب محمد بن سعود - [00:55:54](#)

رحمة الله عليه وكذلك الامام محمد بن عبد الوهاب. واثبتت بكلامهم الذين كانوا معاصرين للقضية انه لم يكن في عنف وهم يقولون انه كان سفاح وكان عنيف جدا محمد بن عبد الوهاب. وكلما غلب على الناس اه ابادهم من بكرة - [00:56:22](#)

والمصلح المظلوم المفترى عليه اقرأ اشياء كثيرة وهذه الرسالة ذكروا لنا او ارسلوا لنا مختصرا منها تعريف لو حصل اذا كان ترجم باللغة العربية ما ندري هل هي الانجليزية الرسائل نظامها عندهم في الغالب في قديم الزمان كونها كان يقول الشيخ الهلالي انك اذا حققت نسا عربيا او اذا كتبت - [00:56:42](#)

اللغة العربية لكن المقدمة لا بد ان تكون بلغته الجامعة. فالمانيا فعلا الشيخ مكتوب بلغة المانيا كانت مقدمته رسالتي والحاصلة على كل حال استفاد منه يستفاد من هذه الرسالة اذا كان - [00:57:13](#)

آآ ظهر لها او كتب لها الظهور ان لم لان هؤلاء يفعلون كذب. فربما يمنعون او او شيء مثل هذه الرسائل اه رمش نعم بعض الاسئلة اللي يشيرون. اسئلة اللهم صلي على محمد - [00:57:31](#)

من ولد له مولود على نهار الجمعة. متى يكون العقيق؟ اليوم صعب متى يكون؟ نهار الجمعة تعتبر يوم كامل له. يوم كامل له ويوم سابع يكون نهاره الخميس هذا واضح ان شاء الله واذا كان نهار الجمعة يكون يوم الثامن ويكون نهار الخميس هو يوم وثيقته ولا يكون في الليل انما يكون في النهار - [00:58:20](#)

اه يذبح وربما يكون يطرد الناس اذا كان يأتون وجاز ان يطردوا الطعام يسنى لهم طعام او يوزع على اه طعام ولو كان بعد غروب الشمس لكنه يكون في النهار - [00:58:51](#)

اه من اه يشاع ان الجد اذا ولدت يوم الجمعة وانها لا تكون حسباء. وانه يعمل اليوم لها كتب او تعويذة لهذا هل هذا له اصل ابدأ؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولدت له ونال. وصحابة رضوان - [00:59:09](#)

سبحان الله هذه الامور يساء وهذا ليس يشاء بل بعمل المسلمين المشكلة ان المسلمين بجهلهم من دين الله. اولاً لا يتوكلون على الله يا التوكل الذي هو مشروع. ثم آآ - [00:59:27](#)

الى مثل هذه الاشياء كتب وتعويذات قد يكون هناك يعملون بذور على قبور وغيرها هذا وارد في المسلمين. الله المستعان. كثير جدا وكثير منهم لا يعرف الا الاسلام الا بهذا. وهؤلاء علماء الصوم - [00:59:47](#)

يشجعون ان في مثل هذا. واذا تكلم متى يقولون يكفي ان يرميه بانه وقهايي. لا يسمعون كلامه زوجي لا ويحلق لحيته ابغضه هل يحق لي طلب الصلاة نقول اذا كان ان شاء الله ويكون ما آآ يعني - [01:00:07](#)

يدخل في نواقض الاسلام من المنكر ان يكون يسخر بالحية ويسخر بالصلاة ويسخر بكذا. فان شاء الله تسري ماءه رضي ويكون لك اجر يحلق لحيته اذا كان فهذا لا شك انه كبيرة. وصرت اضغطة لاجل خلق اللحية لا - [01:00:34](#)

لا تتشددى ولا التي اذا قدر الله ان تتزوجي ام تبقينها بدون زواج فهذا ليس يجوز ان شاء الله. لابد تتزوجي فربما تجددين اسوء من هذا الله المستعان ولا يساعدني على الالتزام ما معنى لا يساعدك - [01:00:54](#)

لا تختالي على اوقات التي هي له اوقات الاولاد وغيره تجلسين وتقرأين القرآن وتصلين النوافل وغيرها وتتركين يا ولاد وهم لا كيف يستعدون وكيف يردون انفسهم للذهاب الى المدرسة وغيرها قد يكون هذا على كل حال اعرضي نفسك - [01:01:14](#)

من اعمالك هل انت محبة في هذا؟ اما اذا قال لا تصلي فترة ما يمنعك ما يكون اذا كان في قلبه ما يمني ما يمنع الا بحالاته الخاصة ربما يكون اخطأ في بعض الامور وطلب منه شيء. فلا بد ان تصبري هذا الذي - [01:01:39](#)

نوصيكم نوصي كل بنت. اذ اضليت بمثل هذا. وانا ابو البنات عندنا الحمد لله. وقد يكون هناك سيء وهو ملتزم ما شاء الله ولذلك بعض النساء بدأت تقول هذا كله للغش اللحية الثقيلة والثوب القصير هذا كله لغش - [01:01:59](#)

المسلمين والمسلمات والبنات المسلمات هكذا بعضهم بعضهن في الحقيقة قد اساء ظنهما بعد تصرفات مثل هؤلاء هم بالظاهر ما شاء الله يعني ملتزمين. لكن في داخل البيت الاسد. فينبغي ان تكوني ان شاء الله على حسن الخلق. والمرأة تكون ناجحة. ان شاء الله اذا كانت بحكمتها تعمل فقد - [01:02:22](#)

او تخبر لنفسها الاسد ايضا. ونرجو منك ان تكوني ان شاء الله وتصبرين آآ احسن الله اليكم يا شيخنا قوله ولا تنزلكم ولا حكم الله. نهي التحريم ام للتنزيل؟ من اين نفرق هذا؟ هل هناك - [01:02:51](#)

عن التحريم الى التنزيه اذا كانت فريضة فلا شك اننا نقول مسائل كثيرة العلماء لا شك فيه قد جاء قوله لبعضهم مثل هذا انه للتنزيه وليلة كذلك ليس للوجوب وهو الاستحباب حضور صلاة الجماعة - [01:03:11](#)

اهو يا جماعة في الجماعة ليس بواعدهم انما ليس هناك ادلة على كثير منها والذي نؤمن انه هكذا نعم. نقول لا تنزلون على حبننا. نعم. اما اذا النبي صلى الله عليه وسلم لا شك في انه قال لسعد - [01:03:33](#)

انك تنزلهم انزلهم على حكمه هو فحكم بهم وصوبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد حكمت فيهم حكم الله في صفقة سباته ان شاء الله ان شاء الله ندعو الله تبارك وتعالى ان تكونوا على خير. بارك الله فيكم دائما وتدعون لنا وندعوا لكم. الدعاء الدعاء يا اخوان المسلمين - [01:03:53](#)

عامة في العالم يجب ان ندعو لهم انه يسمع دعاءنا ان شاء الله انتهى لنا وبكاءنا وان شاء الله الى الله تبارك وتعالى فان القلوب جالية يرى المسلم احوال المسلمين في العالم - [01:04:21](#)

ونقول ربما اموالا والى اخره هذه الشكوى الى الله تبارك وتعالى لن يضلّه عن سبيله. اللهم انك على كل شيء قدير ربنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله - [01:04:40](#)